مخاطر السيولة وتأثيرها في استمرارية المصارف دراسة تحليلية لعينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة (2005 – 2022)

Liquidity Risks and Their Impact on Banks' Continuity: An Analytical Study of a Sample of Commercial Banks Listed in the Iraq Stock Exchange for the Period (2005-2022)

الباحثة[1] :- فاطمة جعفر محمد عبد الحسين
Fatima Jaefar Mohammed Abdul Hussein
جامعة كربلاء ، كلية الإدارة والاقتصاد
fatima.j@s.uokerbala.edu.iq

أ.د زينب مكي محمود البناء
Prof. Dr. Zainab makee mahmood Albanaa
جامعة كربلاء ، كلية الإدارة والاقتصاد
zaineb.m@uokerbala.edu.iq

المستخلص

ان الهدف الأساسي للبحث هو قياس تاثير مخاطر السيولة في استمرارية المصارف التجارية لعينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة 2005 ولغاية 2022 وقد تم قياس مخاطر السيولة من خلال نسبة القروض الى الودائع، اما الاستمرارية فقد تم التنبؤ بها من خلال نماذج التنبؤ بالاستمرارية باستخدام نموذج Sherrod وقد شملت عينة البحث خمس مصارف (بغداد، الأهلي العراقي، سومر التجاري، الاستثمار العراقي، الموصل للتنمية والاستثمار)، اذ تم الحصول على البيانات المالية للمصارف من خلال التقارير السنوية المنشورة في سوق العراق للأوراق المالية. وقد تم استخدام الانحدار البسيط Panel Data من خلال البرنامج الاحصائي (EViews v.12) وفق النماذج (الانحدار التجميعي،التأثيرات الثابتة، التاثيرات العشوائية)، وتوصل البحث الى مجموعة من النتائج أهمها وجود تاثير ذو دلالة إحصائية لمخاطر السيولة في استمرارية المصارف.

الكلمات المفتاحية:- مخاطر السيولة، استمرارية المصارف، نموذج Sherrod.

Abstract

The primary objective of the research is to measure the effect of liquidity risk on the continuity of commercial banks for a sample of banks listed on the Iraqi Stock Exchange for the period 2005 until 2022. Liquidity risk was measured through the ratio of loans to deposits, while continuity was predicted through continuity prediction models using... Sherrod's model: The research sample included five banks (Baghdad, Al-Ahli of Iraq, Sumer Commercial, Iraqi Investment, and Mosul for Development and Investment), as the financial data of the banks were obtained through annual reports published in the Iraqi Stock Exchange. Simple Panel Data regression was used through the statistical program (EViews v.12) according to the models (aggregated regression, fixed effects, random effects), and the research reached a set of results, the most important of which is the presence of a statistically significant effect of liquidity risk on the continuity of banks.

Keywords: - Liquidity risk, bank continuity, Sherrod model.

المقدمة

لقد أدت الازمات المالية الأخير الى تعثر المصارف وعدم استمرارها في مزاولة اعمالها مما انعكس ذلك بشكل سلبي في الاقتصاد الحقيقي، لذا فقد تم إعطاء اهتمام كبير لعواقب الفشل والعسر المالي وعدم استمرارية المصارف بالعمل في الاقتصاد، بالإضافة الى التحديات الكبيرة الموجودة في الأسواق المالية، لذا من الضروري حماية المودعين من عدم استمرارية المصرف وبالتالي يحتاج الجهاز المصرفي إلى التنبؤ باستمرارية المصارف التجارية، ومن ناحية أخرى، تتعرض المصارف الى قيام المودعين

بسحب ودائعهم فجأة (مخاطر السيولة)، لذا ترتبط مخاطر السيولة ارتباط مباشر باستمرارية المصرف، لذلك فان المصارف الناجحة تتبنى مخاطر السيولة بشكل خاص والمخاطر المصرفية بشكل عام مع تطوير آليات قوية لمنع أو إدارة المخاطر والبقاء في المقدمة من اجل استمراريتها، لذا يقصد باستمرارية المصرف (هي بقاء المصرف في العمل لمدة غير محددة من الوقت أي ان المصرف يمارس اعماله الى اجل غير محدد وان احتمالية فشل او تصفية المصرف منخفضة (Gibson, 2000:10)). ولذلك جرى تقسيم البحث الى اربع اجزاء تضمن الاول منهجية البحث، والثاني الجانب الفكري للبحث المتمثل مخاطر السيولة واستمرارية المصارف، والثالث الجانب التطبيقي للبحث، واختتم البحث بالجزء الرابع الذي خصص للاستنتاجات والتوصيات.

اولاً:- منهجية البحث

1. مشكلة البحث

ان نجاح أي المصرف في تحقيق الأهداف التي انشات من اجله مرتبط باستمراريته في مزاولة اعماله لأجل غير محدود، اذ ان فقدان المصرف لاستمراريته وتعرضه للتصفية ينتج عنه خسائر كبيرة للمودعين وبقية والأطراف ذوي العلاقة، ولكون المصارف هي احدى لبنات الاقتصاد لكل دولة ومن المفترض ان تسهم في دعم اقتصادها فانه وبلا شك ان عدم قدرتها على الاستمرار سيؤثر سلبا على الاستقرار الاقتصادي في البلد خصوصا اذا كانت تلك المصارف كبيرة ومهمة، وتعد انخفاض مخاطر السيولة عاملا مهمة في دعم استمراريتها، ويمكن ايجاز مشكلة البحث في التساؤلات الاتية:-

أ. هل تتعرض المصارف عينة البحث الى مخاطر السيولة؟

ب. هل تعاني المصارف التجارية المبحوثة من انخفاض استمراريتها خلال مدة البحث؟

ج. هل يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لمخاطرة السيولة في استمرارية المصارف؟

2. أهمية البحث

تعود اهمية البحث الى ابراز دور مخاطر السيولة في استمراريته عملها، وبما ان الاسواق المالية تعد جزءا مهما في النشاط الاقتصادي فلابد من دراسة تأثير إدارة السيولة في استمرارية المصارف، والتعرف على ما تعكسه هذه المتغيرات من تقلبات على اداء اسواق راس المال، وتتمثل أهمية البحث بالنقاط الاتية: -

1. تنبثق أهمية البحث من أهمية موضوع مخاطر السيولة في استمرارية المصارف.
2. قياس تأثير مخاطر السيولة في استمرارية المصارف التجارية عينة البحث.
3. سلطت الضوء على نماذج لقياس استمرارية المصارف التجارية.

3. اهداف البحث

يسعى هذا البحث إلى قياس تاثير إدارة مخاطر السيولة في استمرارية المصارف لعينة من المصارف المبحوثة (المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية)، وذلك بما يؤمّن تحقيق ما يأتي:-

1. دراسة الاثار الناجمة عن مخاطر السيولة للمصارف التجارية عينة البحث.
2. قياس استمرارية عمل المصارف من خلال نماذج الاستمرارية.
3. قياس تاثير مخاطر السيولة في استمرارية المصارف.
4. تسليط الضوء على جوانب متعددة منها الجانب الفكري لمخاطر السيولة واستمرارية المصارف.

4. فرضيات البحث

في ضوء مشكلة البحث فأن فرضيات البحث اتخذت الاتجاه الاتي:-

أ. لا تتعرض المصارف عينة البحث الى مخاطر السيولة.

ب. لا تعاني المصارف التجارية المبحوثة من انخفاض استمراريتها خلال مدة البحث.

ج. لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لمخاطرة السيولة في استمرارية المصارف.

5. مجتمع وعينة البحث

ان مجتمع البحث تتمثل بجميع المصارف التجارية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والبالغ عددها خمس وعشرون مصرفاً، الا ان تم اختيار عينة قصدية مكونة من خمس مصارف وذلك لقدم ادراج هذه المصارف في سوق العراق للأوراق المالية، وهي موضحة في الجدول (1) للمدة 2005 –2022.

جدول (1) المصارف التجارية العراقية عينة البحث

ت	اسم المصرف	رمز المصرف	التأسيس	رأس المال عند التأسيس
1	بغداد	BBOB	1992	100,000,000
2	الاهلي	BNOI	1995	400,000,000
3	سومر التجاري	BSUC	1999	400,000,000
4	الاستثمار العراقي	BIBI	1993	100,000,000
5	الموصل لتنمية والاستثمار	BMFI	2001	1,000,000,000

المصدر:- اعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

6. تحديات وصعوبات البحث

هناك العديد من التحديات والصعوبات التي واجهها الباحث من أهمها عدم دقة بعض بيانات المصارف التجارية الاهلية المعلنة في سوق العراق للأوراق المالية.

ثانياً:- الجانب الفكري للبحث

1. مخاطر السيولة Liquidity risk

وهي المخاطر المترتبة على عدم قدرة المصرف على الحصول ما يكفي من الاموال للقيام بعملياته اليومية لذا فان توفير السيولة الكافية امر مهم لان نقص السيولة يشير الى عدم مقدرة المصرف على الوفاء بالالتزامات تجاه الافراد والمصارف والمؤسسات الاخرى ومن ثم يجعل المصرف امام تداعيات خطيرة على استمرارية المصرف (Vidyashree&Rathod, 2015:25). ان مخاطر السيولة هي الخسارة الناتجة عن عدم إمكانية الوفاء بالالتزامات الدفع بالكامل وفي المدة المحددة عند الاستحقاق وهي متأصلة في اعمال المصارف و ناتجة عن عدم تطابق آجال الاستحقاق بين الموجودات المطلوبات وقد تكون مخاطر السيولة مرتبطة بالتمويل وهو عدم القدرة على تحويل الموجودات الى نقد بالسرعة الممكنة ودون خسائر تذكر (Liquidity Risk ,2021 :1). وتعرف مخاطر السيولة على انهاعدم قدرة المصرف على الوفاء بالتزاماته، اذ تدير المؤسسات مخاطر السيولة الخاصة بها عبر الإدارة الكفؤة للمطلوبات (ALM) (Insights, 2022:1). وعرفها (Lutsyk ,2022,5) بانها درجة عدم التاكد فيما يتعلق بعدم إمكانية المصرف على ضمان الوفاء في الوقت المناسب بالالتزامات النقدية للزبائن. وتنشا مخاطر السيولة أيضا نتيجة **عوامل داخلية وخارجية** وهي (الهاشمي & الرفاعي، 2022: 106):-

أ. **العوامل الداخلية**

1. ضعف تخطيط السيولة بالمصرف والذي يؤدي الى عدم التناسق بين الموجودات والمطلوبات من حيث آجال الاستحقاق.
2. التحول المفاجئ لبعض المطلوبات العرضية الى مطلوبات فعلية.

3. صعوبة التحول لأرصدة سائلة نتيجة سوء توزيع الموجودات على استثمارات واستخدامات ذات درجات متقاربة.

ب. العوامل الخارجية

أ. حالة الكساد او الركود الاقتصادي الذي يتعرض له الاقتصاد القومي والذي يؤدي الى تعثر بعض المشروعات وعدم قدرتها على سداد التزاماتها اتجاه المصارف الدائنة عند الموعد المحدد للاستحقاق.

ب. الازمات الحادة التي تضرب أسواق النقد.

وتقاس مخاطر السيولة التي تواجه المصارف والتي تعد من أولى المخاطر التي تؤثر في النظام المالي وأداء المصارف واستمراريتها من خلال المؤشر الاتي:- وهي (Wójcik-Mazur& Szajt, 2015:35)، (عباس & احمد، 2021 : 206)، (Sanya et al , 2012:16):-

مؤشر مخاطر السيولة = إجمالي القروض / إجمالي الودائع ..... (1)

وتشير الزيادة في هذا المؤشر إلى ارتفاع مخاطر السيولة، لان ذلك يزيد من نسبة القروض التي يمكن للمصرف تصفيتها بسهولة، من جانب آخر ان انخفاض نسبة هذا المؤشر سيؤدي إلى توفير مصادر نقدية أخرى وجديدة ليتمكن المصرف من تلبية طلبات القروض (Moussa, 2015: 252)، (Hacini et al, 2021: 69).

وتم اختيار مؤشر نسبة القروض الى الودائع لانه هذا المؤشر يعد من افضل المؤشرات لقياس السيولة المصرفية، لان أساس عمل المصارف التجارية هو قبول الودائع ومنح القروض. اذ تشير النسبة المرتفعة إلى أن المصرف يتحمل المزيد من المخاطر لأن يمتلك احتياطيات نقدية أقل لتغطية الخسائر غير المتوقعة. كما تشير انخفاض النسبة الى انخفاض معدل القروض الممنوحة مقارنة مع الودائع بسبب استخدام المصرف سياسة استثمارية متحفظة.

2. استمرارية المصارف

أ. مفهوم الاستمرارية في المصارف

تمثل استمرارية العمل أولوية هامة لاي مؤسسة مالية لاسيما المصرفية منها وتمثل إدارة الاستمرارية جهة إشرافية على القطاع المالي والمصرفي بسبب تداخل العمليات المصرفية وتعقيدها والاعتمادية العالية بين المؤسسات المالية والمصرفية والتي قد يؤدي توقف أعمالها إلى آثار كارثية على المواطنين والاقتصاد الوطني هذا بالإضافة إلى توصيات لجنة بازل بخصوص المبادئ العليا على استمرارية الاعمال المصرفية والتي تحدثت عن متطلبات استمرارية أعمال المؤسسات المالية والمصرفية ودورها ودور الجهات الإشرافية. بسبب ذلك، لان توقف بعض العمليات في مصرف قد تكون له آثار سلبية على المؤسسات مالية وعلى الاقتصاد كذلك، اذ يعمل البنك المركزي على رفع مستوى القطاع المصرفي ككل في مجال إدارة استمرارية الأعمال من خلال الرقابة المباشرة على المصارف والتأكد من التزامها بتوفير الحدود الدنيا من متطلبات استمرارية أعمالها (سلطة النقد، 2013: 27). و يمكن تعريف الاستمرارية على أنها "عملية مستمرة للتأكد من أن الخطوات الضرورية هي اتخذت لتحديد آثار الخسائر المحتملة والحفاظ على استراتيجيات وخطط للاستمرارية والتعافي قابلة للتطبيق، و استمرارية الأعمال تتحدث إلى أن الأعمال المصرفية تدوم إلى المستقبل غير المحدد، و تشير إدارة الاستمرارية على انها عملية إدارة تحدد المخاطر والتهديدات ونقاط الضعف التي يمكن أن تؤثر على استمرار عمليات المصرف وتوفر إطار عمل لبناء المرونة التنظيمية والقدرة على الاستجابة الفعالة (Atkinson, 2017:1) وعرفت الاستمرارية على انها من الفروض الأساسية التي يتم الاعتماد عليها عند اعداد القوائم المالية الختامية للوحدة الاقتصادية لاسيما المصرفية منها اذ يفترض من الوحدة الاقتصادية تم تأسيسها حتى تقوم بتنفيذ الاعمال التي تحقق اهدافها فهي باقية

ومستمرة لمدة زمنية غير محددة ولن تخرج من القطاع الذي تنتمي له او تصفى موجوداتها، وحتى يتحقق ذلك لابد ان يكون المصرف قادراً على زيادة موارده الذي يحتاجه لتحقيق الاهداف المخطط لها (الطائي&علي، 2023: 155). و الاستمرارية هي التخطيط المسبق والإعداد الذي يتم إجراؤه للتأكد من أن المصرف سيتمتع بالقدرة على تشغيل وظائف أعماله الحيوية أثناء أحداث الطوارئ، ويمكن أن تشمل الأحداث الكوارث الطبيعية أو أزمة العمل أو الوباء أو العنف في مكان العمل أو أي حدث يؤدي إلى تعطيل عمليات العمل المصرفي، ويجب التخطيط والاستعداد ليس فقط للأحداث التي ستوقف الوظائف تمامًا ولكن أيضًا للأحداث التي لديها القدرة على التأثير سلبًا على الخدمات أو الوظائف وبالتالي على استمرارية عمل المصرف (MHA Consulting,2023:2). لذا تعد إدارة الاستمرارية جزءًا لا يتجزأ من أي استراتيجية تنظيمية قوية للمصرف، اذ توفر خريطة طريق للحفاظ على العمليات أثناء الأحداث التخريبية غير المتوقعة ومساعدة المصرف في العودة إلى الحالة القياسية أو شبه الطبيعية في أقرب وقت ممكن، والغرض منه هو تأمين المصرف ضد الاضطرابات المحتملة، مثل الكوارث الطبيعية، وفشل تكنولوجيا المعلومات، وانقطاع سلسلة التوريد، والحوادث المتعلقة بالبشر، مثل الإضرابات أو الأعمال الضارة و تستلزم إدارة استمرارية إجراء تقييم شامل للوظائف والعمليات الحيوية للمصرف، بالإضافة إلى تحليل التهديدات المحتملة وعواقبها المحتملة، اذ تساعد هذه المرحلة، والمعروفة أيضًا بتقييم المخاطر أو تحليل تأثيرها، في تحديد نقاط الضعف والآثار المحتملة للتعطيل على العمليات بعد تحديد التهديدات ونقاط الضعف، اذ يجب على المصرف وضع خطة استباقية للتخفيف من هذه المخاطر. ويشمل ذلك تنفيذ التدابير الوقائية، وتطوير استراتيجيات الاستجابة، ووضع إجراءات التعافي. قد تتضمن هذه المرحلة إنشاء مواقع تشغيلية بديلة، وإنشاء إجراءات احتياطية، وتطوير خطط الاتصال (Kanchanawongpaisan, 2023: 120-121).

ب. قياس الاستمرارية في المصارف

من أحدث النماذج لتقييم استمارية المصارف هو نموذج Sherrod، ويعتمد هذا النموذج على المؤشرات المالية الستة المستقلة، بالإضافة إلى الأوزان النسبية لمعاملات دالة التمييز المعطاة لهذه المتغيرات، وفق المعادلة التالية (Al-Shamri, 2019: 353-354)، (Fatah, 2021: 381-382)، (Hamid et al, 2022: 12):-

$$Z = 17X1 + 9X2 + 3.5X3 + 20X4 + 1.2X5 + 0.10X6 \text{-------} (2)$$

اذ ان:-

- X1 = راس المال العامل الى اجمالي الموجودات.
- X2= النقد الى اجمالي الموجودات.
- X3 = اجمالي حق الملكية الى اجمالي الموجودات.
- X4 = صافي الربح قبل الفوائد والضرائب الى اجمالي الموجودات.
- X5 = اجمالي الموجودات الى اجمالي المطلوبات.
- X6 = اجمالي حق الملكية الى الموجودات الثابتة الملموسة.

الجدول (2) مستوى المخاطر وفئات تقييم الاستمرارية

	Z-score	درجة المخاطرة – الاستمرارية
1	Z > 25	المصرف لا تتعرض للمخاطرة– استمرارية عالية.
2	Z > 20 ≤ 25	المصرف يتعرض لمخاطر قليلة– استمرارية عالية.
3	Z > 5 ≤ 20	المنطقة الرمادية التي يصعب تحديد موقف المخاطر او التنبؤ بالاستمرارية.
4	Z > –5 ≤ 5	المصرف يتعرض لمخاطر – استمرارية منخفضة.
5	Z ≤ -5	المصرف يتعرض لمخاطر الفشل – التنبؤ بعدم استمرارية المصرف.

Source : - Orabi, Marwan Mohammed Abu, Empirical tests on financial failure prediction models, Interdisciplinary journal of contemporary research in business, vol.5m no.9, 2014, p: 33.

ثالثاً:– الجانب التطبيقي للبحث

1. مخاطر السيولة

تعد السيولة من اهم العناصر الرئيسية المهمة في نجاح الاعمال واستمرارها فهي تقوم بدور مهم في تحقيق الاستقرار المالي والمصرفي للمصارف التجارية ومزاولة اعمالها بشكل متواصل ومستمر وطبيعي، اذ تعتبر مخاطر السيولة التي تعترض عمل المصارف التجارية من اهم المخاطر الرئيسية التي تحد من عمل المصارف عند مزاولة نشاطاتها واعمالها ولهذا استدعى توفير حلول التي بدورها تساعد في حماية العملاء ومن هذا المنطلق سوف يتم قياس مخاطر السيولة للمصارف التجارية عينة البحث من خلال نسبة القروض الى الودائع. ونلاحظ من الجدول (3) ما يلي:–

أ. **مصرف بغداد:**– من خلال نتائج الجدول (3) والشكل (1) يتبين في عام 2015 بلغت اعلى نسبة قروض الى الودائع (30.36%) ويرجع السبب الى زيادة القروض الممنوحة وانخفاض في حجم الودائع المصرفية في هذا العام وبالرغم من كونها اعلى نسبة في مصرف بغداد الا انها نسبة منحفضة أي ان مخاطر السيولة منخفضة والمصرف يحتفظ بسيولة عالية داخل المصرف. اما ادنى نسبة في عام 2022 اذ بلغت (11.26%) ويرجع سببها الى انخفاض حجم القروض الممنوحة، وقد بلغ المعدل لمصرف بغداد (19.37%) بانحراف (0.05194).

ب. **مصرف الاهلي العراقي:**– من خلال الجدول (3) والشكل (1) نشاهد وجود تذبذب اذ تراوحت النسبة بين(27.32%–106.04%) ففي سنة 2015 حقق المصرف نسبة عالية في منح الائتمان مقارنة بالودائع حيث بلغت (106.04%) ويعود سبب الارتفاع الى عدم فاعلية الاجهزة الاشرافية والرقابية على منح القروض. وفي عام 2008 كانت ادنى نسبة اذ بلغت (27.32%) بسبب تشدد المصرف في منح القروض. وقد بلغ المتوسط السنوي لمصرف الاهلي (63.35%) بانحراف قدره(0.21558).

ج. **مصرف سومر التجاري:**– يتبين من خلال نتائج الجدول (3) والشكل (1) ان اعلى نسبة لمنح الائتمان كانت ضمن عام 2014 اذ بلغت (165.24 %) وذلك بسبب زيادة منح القروض في هذا العام، بينما بلغت ادنى نسبة (14.81%) في عام 2006 وهذا يدل على سياسة ائتمانية متحفظة. وقد بلغ المتوسط السنوي لنسبة القروض الى الودائع لمصرف سومر (89.28%) بأنحراف مقداره (0.41697).

د. **مصرف الاستثمار العراقي:-** اظهرت النتائج الواردة في الجدول (3) والشكل (1) ان اعلى نسبة منح القروض كانت في عام 2020 حيث بلغت النسبة (130.61%) مما يدل قيام المصرف بتوظيف الاموال لديه لتحقيق الارباح كما نلاحظ ان نسبة منح الائتمان قد انخفضت في عام 2009 بلغت (8.81%) وان المعدل لنسبة القروض الى الودائع للمصرف بلغ (66.02%) وان الانحراف بلغ (0.34677).

هـ. **مصرف الموصل:-** من خلال مشاهدة الجدول (3) والشكل (1) نلاحظ ان النسبة قد تراوحت بين معدل (477.41%- 12.02%) اذ تعد (12.02%) حد ادنى في عام 2008 وهي نسبة منخفضة وتعني ان السيولة مرتفعة لدى مصرف الموصل، ويعد المعدل (477.41 %) في عام 2020 حد اعلى وهي نسبة عالية وتعني ان السيولة منخفضة أي يشير الى ارتفاع مخاطر السيولة وان المعدل السنوي لنسبة القروض الى الودائع للمصرف بلغ (117.05%) وان الانحراف بلغ (1.13881).

و. ان اعلى متوسط سنوي للمصارف في العام (2020) اذ بلغ (156.96%) وهذا يدل على توسع المصارف عينة البحث في منح القروض في عام 2020، بينما ادنى متوسط في عام (2008) اذ بلغ (21.13%) وهو مؤشر على زيادة حجم الودائع المصرفية المستلمة وانخفاض مقدار الممنوحة في عام 2008.

أي نلاحظ ان المصارف عينة البحث تتعرض لمخاطر سيولة باستثناء مصرف بغداد مما يستدعي عدم رفض فرضية العدم الاولى والتي مفادها (لا تتعرض المصارف عينة البحث الى مخاطر السيولة)

جدول (3) نسبة القروض الى الودائع للمصارف التجارية عينة البحث للمدة 2005-2022

السنة	بغداد	الاهلي العراقي	سومر التجاري	الاستثمار العراقي	الموصل	المتوسط
2005	26.94%	36.28%	47.71%	63.83%	29.88%	40.93%
2006	18.68%	53.62%	14.81%	42.47%	33.56%	32.63%
2007	22.21%	36.85%	31.77%	38.07%	20.75%	29.93%
2008	11.99%	27.32%	40.41%	13.91%	12.02%	21.13%
2009	12.10%	45.29%	130.18%	8.81%	40.50%	47.38%
2010	23.20%	75.12%	103.68%	57.46%	43.36%	60.56%
2011	21.38%	67.20%	125.15%	65.71%	66.17%	69.12%
2012	14.03%	47.30%	88.51%	98.45%	86.87%	67.03%
2013	16.89%	41.88%	114.75%	84.59%	155.98%	82.82%
2014	16.85%	68.81%	165.24%	51.87%	257.04%	111.96%
2015	30.36%	106.04%	121.49%	41.99%	212.96%	102.57%
2016	21.37%	86.07%	146.97%	44.18%	191.65%	98.05%
2017	20.13%	93.37%	100.88%	52.17%	177.16%	88.74%
2018	24.64%	49.28%	93.47%	66.65%	102.81%	67.37%
2019	23.20%	77.52%	109.57%	126.48%	129.48%	93.25%
2020	18.26%	83.59%	74.90%	130.61%	477.41%	156.96%
2021	15.16%	79.42%	61.31%	76.18%	18.93%	50.20%
2022	11.26%	65.40%	36.15%	124.91%	50.40%	57.62%
المتوسط	19.37%	63.35%	89.28%	66.02%	117.05%	71.01%
MAX	30.36%	106.04%	165.24%	130.61%	477.41%	156.96%
MIN	11.26%	27.32%	14.81%	8.81%	12.02%	21.13%
S.D	0.05194	0.21558	0.41697	0.34677	1.13881	0.33002

المصدر:- اعداد الباحثان

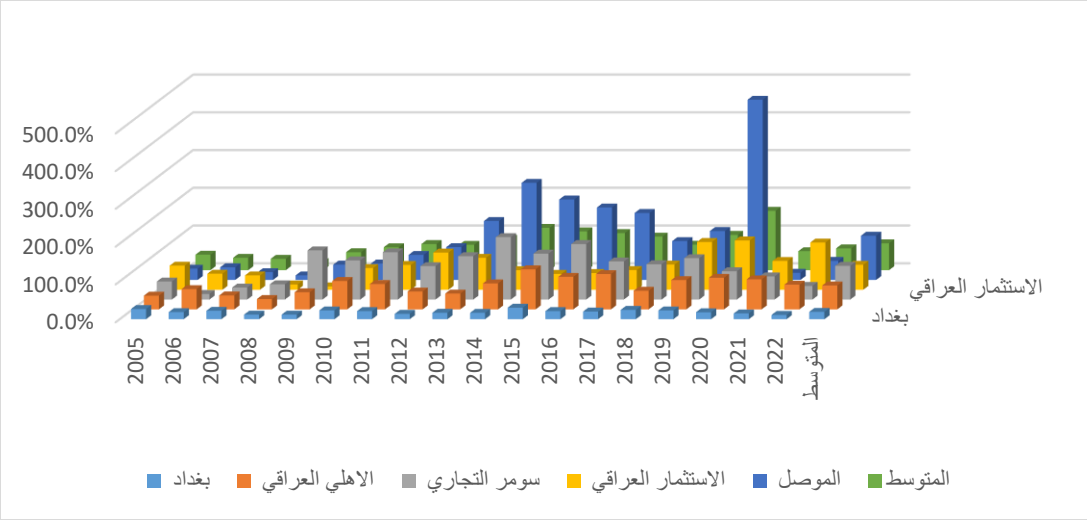

شكل (1) نسبة القروض الى الودائع للمصارف التجارية عينة البحث للمدة 2005-2022

المصدر:- اعداد الباحثان

2. استمرارية المصارف

تتضمن هذه الفقرة تحليل قدرة المصارف الاتية (بغداد، ، الاهلي العراقي، سومر التجاري، الاستثمار العراقي، الموصل) على استمرارها في مزاولة اعمالها. وسيتم تحليل نموذج (Sherrod) كما يلي:-

أ. تحليل استمرارية مصرف بغداد وفق انموذج Sherrod

من خلال نتائج نموذج شيرود لمصرف بغداد الموضحة في الجدول (4) والشكل (2) بلغت Z-score في الأعوام 2005 و2006 و2008 و2009 (20.3476، 21.3745، 20.9593، 21.6290) على التوالي مما يشير الى ان النتائج للاعوام الأربع تقع ضمن المنطقة الثانية أي ان Z-score تقع بين اكبر من 20 او اقل او تساوي 25 أي ان مصرف بغداد في هذه الأعوام الأربع يتعرض مخاطر الفشل او الإفلاس ضعيفة جداً أي ان استمرارية مرتفعة، بينما في الأعوام 16 المتبقية فان المصرف يقع في المنطقة الثالثة، مما يجعل من الصعب التنبؤ باحتمالية حدوث إفلاس او تعثر لذا من الصعب تحديد المصرف سيستمر باعماله ام لا، وقد بلغت ادنى قيمة لـZ-score (12.7794) في عام 2019 نتيجة تراجع نسب X1 وX2 وX5، وقد بلغ المعدل لـZ-score لمصرف بغداد (16.6324)، بانحراف (**2.7127**).

جدول (4) نموذج Sherrod للتنبؤ باستمرارية مصرف بغداد

السنة	X1	X2	X3	X4	X5	X6	Z SCORE
2005	0.5870	0.7592	0.1758	0.0075	1.2133	13.1601	20.3476
2006	0.6275	0.7419	0.1796	0.0293	1.2189	13.5221	21.3745
2007	0.4967	0.6911	0.2092	0.0619	1.2646	6.9015	18.8402
2008	0.6053	0.7803	0.1719	0.0404	1.2076	7.8691	20.9593
2009	0.6668	0.8013	0.1361	0.0232	1.1575	7.5245	21.6290
2010	0.2894	0.7298	0.1236	0.0169	1.1410	3.9262	14.0193

2011	0.4057	0.7392	0.1595	0.0285	1.1898	4.1049	16.5164
2012	0.3622	0.8163	0.1593	0.0228	1.1895	4.7923	16.4242
2013	0.3621	0.8136	0.1650	0.0220	1.1976	5.1269	16.4443
2014	0.3759	0.7932	0.1600	0.0180	1.1905	5.0928	16.3875
2015	0.3580	0.7305	0.1733	0.0086	1.2096	4.7651	15.3655
2016	0.2363	0.7048	0.2356	0.0223	1.3082	8.8887	14.0905
2017	0.2704	0.7116	0.2540	0.0087	1.3406	7.4069	14.4127
2018	0.3587	0.7328	0.2395	0.0049	1.3150	6.2079	15.8267
2019	0.2394	0.6161	0.2416	0.0096	1.3185	5.4501	12.7794
2020	0.3256	0.7329	0.1961	0.0182	1.2440	4.9894	15.1727
2021	0.3472	0.5805	0.2008	0.0241	1.2512	5.1079	14.3244
2022	0.3810	0.5069	0.2028	0.0370	1.2544	4.7544	14.4689
المتوسط	0.4053	0.7212	0.1880	0.0224	1.2340	6.6439	16.6324
MAX	0.6668	0.8163	0.2540	0.0619	1.3406	13.5221	21.6290
MIN	0.2363	0.5069	0.1236	0.0049	1.1410	3.9262	12.7794
S.D	0.1304	0.0793	0.0362	0.0136	0.0557	2.7235	2.7127

المصدر:- اعداد الباحثان

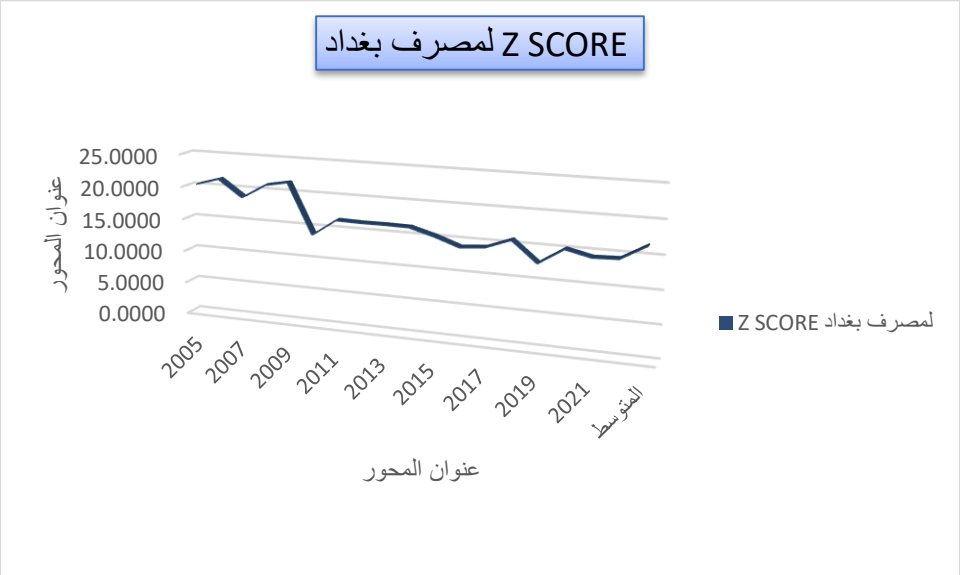

شكل (2) z-score لنموذج Sherrod للتنبؤ باستمرارية مصرف بغداد

المصدر:- اعداد الباحثان

ب. تحليل استمرارية مصرف الأهلي العراقي وفق انموذج Sherrod

لغرض احتساب Z-Score لمصرف الأهلي العراقي تم الاعتماد على بيانات القوائم المالية للمصرف كما هو موجود في الجدول (5) والشكل (3)، اذ نلاحظ ان قيم Z-Score في الأعوام 2005 و2006 و2007 و2013 بلغت Z-

Score (27.1055، 25.4828، 26.0289، 31.2245) على التوالي أي نلاحظ ان قيم Z–Score اعلى من 25 أي ان المصرف غير معرض لمخاطر الإفلاس مما يشير الى ان استمرارية مرتفعة، بينما في الأعوام 2008 و2009 و2011 و2012 بلغت قيم Z–Score (24.4570، 24.9335، 21.5234، 20.9489) على التوالي، أي ان المصرف في هذه الأعوام الأربعة يقع في المنطقة الثانية أي يتعرض لمخاطر افلاس ضعيفة، وبالتالي فان استمرارية المصرف مرتفعة، اما في الأعوام 2010 و2014 ولغاية 2020 انتقل المصرف الى المنطقة الرمادية وهي المنطقة الثالثة أي المنطقة التي يصعب التنبؤ باستمرارية المصرف، اما المعدل العام للمصرف بلغ (19.2935)، بانحراف (6.5877).

جدول (5) نموذج Sherrod للتنبؤ باستمرارية مصرف الأهلي العراقي

السنة	X1	X2	X3	X4	X5	X6	Z SCORE
2005	0.6958	0.9217	0.4235	0.0283	1.7345	28.5287	27.1055
2006	0.6097	0.8130	0.6001	-0.0169	2.5008	30.3704	25.4828
2007	0.6108	0.7816	0.5459	0.0362	2.2021	33.3467	26.0289
2008	0.6409	0.8311	0.4405	0.0498	1.7872	14.0089	24.4570
2009	0.6700	0.7909	0.5505	0.0074	2.2245	16.8191	24.9335
2010	0.5098	0.5909	0.4920	0.0126	1.9683	13.6882	19.6893
2011	0.4407	0.6978	0.5709	0.0157	2.3302	26.4360	21.5234
2012	0.3754	0.7745	0.4586	0.0540	1.8470	26.9611	20.9489
2013	0.3803	2.1516	0.3106	0.0306	1.4505	19.5534	31.2245
2014	0.3886	0.6886	0.4281	0.0148	1.7486	17.5605	18.4525
2015	0.2754	0.5861	0.4860	0.0078	1.9456	11.6221	15.3106
2016	0.2420	0.6382	0.4603	0.0480	1.8530	15.8983	16.2420
2017	0.2181	0.6614	0.4731	0.0097	1.8978	20.5292	15.8420
2018	0.3577	0.7198	0.4904	-0.0107	1.9625	17.2778	18.1453
2019	0.2744	0.6547	0.4056	0.0181	1.6823	14.9623	15.8551
2020	0.1466	0.5742	0.3440	0.0277	1.5243	17.0421	12.9517
2021	-0.1290	0.3350	0.1734	0.0178	1.2098	9.0520	4.1420
2022	0.1107	0.4734	0.1379	0.0143	1.1600	6.4398	8.9473
المتوسط	0.3788	0.7602	0.4328	0.0203	1.8349	18.8943	19.2935
MAX	0.6958	2.1516	0.6001	0.0540	2.5008	33.3467	31.2245
MIN	-0.1290	0.3350	0.1379	-0.0169	1.1600	6.4398	4.1420
S.D	0.2150	0.3632	0.1212	0.0185	0.3464	7.2681	6.5877

المصدر:- اعداد الباحثان

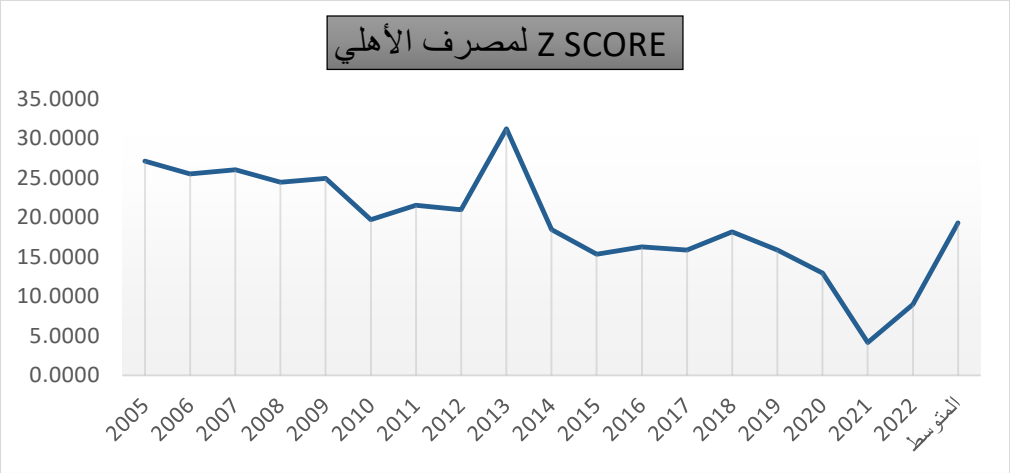

شكل (3) z–score لنموذج Sherrod للتنبؤ باستمرارية مصرف الأهلي العراقي

المصدر:- اعداد الباحثان

ج. تحليل استمرارية مصرف سومر التجاري وفق انموذج Sherrod

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول (6) والشكل (4) نشاهد ان مصرف سومر التجاري قد تراوحت قيم z–score بين المنطقة الثانية والثالثة أي في العامين 2005 و2006 بلغت قيم z–score (23.4926، 20.3871) على التوالي، أي ان المصرف في هذين العامين يقع في المنطقة الثانية أي ان احتمالية تعرض المصرف للمخاطرة الإفلاس ضئيلة مما يشير الى ان استمرارية المصرف مرتفعة، بينما في عام 2007 انتقل المصرف الى المنطقة الثالثة اذ بلغت قيمة z–score (19.9436)، مما يشير الى ان المصرف في هذا العام يقع في المنطقة الرمادية التي يصعب تحديد استمراريتة، بينما في العام 2008 انتقل المصرف الى المنطقة الثانية الا ان في العام 2009 تراجع المصرف الى المنطقة الثالثة، بينما من عام 2010 ولغاية عام 2018 انتقل المصرف الى المنطقة الثانية لان قيم z–score لهذه المدة اكبر من 20 مما يعني ان استمرارية المصرف مرتفعة، الا ان في المدة 2019 ولغاية 2020 انتقل المصرف الى المنطقة الأولى وهي المنطقة الأمنة مما يعني ان استمرارية المصرف مرتفعة، وقد بلغ المعدل العام (22.9009) بانحراف معياري (2.7690).

جدول (6) نموذج Sherrod للتنبؤ باستمرارية مصرف سومر التجاري

السنة	X1	X2	X3	X4	X5	X6	Z SCORE
2005	0.5510	0.7564	0.6648	0.0413	2.9831	5.8571	23.4926
2006	0.5135	0.6099	0.5741	0.0321	2.3481	6.9886	20.3871
2007	0.5128	0.5907	0.5725	0.0342	2.3391	4.1349	19.9436
2008	0.6366	0.7959	0.6417	0.0131	2.7909	7.4727	24.5892
2009	0.4412	0.4649	0.6238	0.0544	2.6581	8.1771	18.9637
2010	0.4986	0.5996	0.6316	0.0048	2.7142	10.0481	20.4422
2011	0.5897	0.5948	0.6306	0.0018	2.7070	11.6209	22.0306
2012	0.5932	0.6166	0.5875	0.0052	2.4242	9.4458	21.6482
2013	0.4744	0.6646	0.6325	0.0050	2.7209	11.7197	20.7982

2014	0.5072	0.6319	0.6206	0.0055	2.6358	12.5816	21.0123
2015	0.5005	0.5952	0.7142	0.0115	3.4995	9.7407	21.7678
2016	0.5177	0.6422	0.7596	0.0126	4.1592	12.5355	23.7343
2017	0.4876	0.6905	0.6857	0.0012	3.1818	10.7962	21.8265
2018	0.5637	0.7416	0.6554	0.0026	2.9021	9.9718	23.0824
2019	0.5985	0.7035	0.7691	0.0034	4.3301	8.4154	25.3018
2020	0.6776	0.7678	0.7892	0.0038	4.7433	8.1905	27.7785
2021	0.6300	0.8156	0.7090	0.0037	3.4365	8.6578	25.5963
2022	0.7440	0.8027	0.8088	0.0038	5.2300	7.6628	29.8216
المتوسط	0.5577	0.6713	0.6706	0.0133	3.2113	9.1121	22.9009
MAX	0.7440	0.8156	0.8088	0.0544	5.2300	12.5816	29.8216
MIN	0.4412	0.4649	0.5725	0.0012	2.3391	4.1349	18.9637
S.D	0.0763	0.0918	0.0709	0.0155	0.8345	2.2222	2.7690

المصدر:- اعداد الباحثان

شكل (4) z-score لنموذج Sherrod للتنبؤ باستمرارية مصرف سومر التجاري

المصدر:- اعداد الباحثان

د. تحليل استمرارية مصرف الاستثمار العراقي وفق انموذج Sherrod

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول (7) والشكل (5) نلاحظ ان مصرف الاستثمار العراقي يتراوح بين المنطقة الثالثة والثانية أي ان 12 عام من مدة البحث تقع في المنطقة الثالثة أي يقع المنطقة الرمادية التي يصعب التنبؤ باستمرارية المصرف، الا ان في الست أعوام المتبقية يقع المصرف في المنطقة الثانية أي في الأعوام 2008 و2009 و2014 و2015 و2016 ان مخاطر الإفلاس ضئيلة مما يعني ان استمرارية المصرف مرتفعة، وقد بلغت اعلى قيمة لـZ-Score

(23.1641) في عام 2008بسبب ارتفاع X1، بينما بلغت ادنى قيمة لZ–Score (10.1620) في عام 2012، بينما بلغ المعدل العام (16.9233) بانحراف (4.3045).

جدول (7) نموذج Sherrod للتنبؤ باستمرارية مصرف الاستثمار العراقي

السنة	X1	X2	X3	X4	X5	X6	Z SCORE
2005	0.0830	0.5961	0.2214	0.0433	1.2844	7.3195	10.6902
2006	0.0772	0.7133	0.1859	0.0030	1.2284	5.7921	10.4955
2007	0.3937	0.7815	0.2971	0.0738	1.4226	8.6152	18.8121
2008	0.6207	0.8832	0.2974	0.0582	1.4233	7.5065	23.1641
2009	0.5025	0.8386	0.3264	0.0283	1.4845	7.9304	20.3730
2010	0.3208	0.6493	0.3594	0.0425	1.5611	10.8097	16.3605
2011	0.2679	0.5158	0.3573	0.0356	1.5560	8.6179	13.8890
2012	0.1385	0.4481	0.3119	0.0090	1.4533	7.5905	10.1620
2013	0.2222	0.4660	0.3580	0.0606	1.5576	12.3390	13.5379
2014	0.4737	0.6524	0.5079	0.0624	2.0322	16.3525	21.0226
2015	0.5274	0.7267	0.5098	0.0378	2.0399	16.9635	22.1911
2016	0.5522	0.7693	0.5015	0.0209	2.0060	18.7343	22.7636
2017	0.5293	0.7153	0.4934	0.0083	1.9741	13.6164	21.0603
2018	0.3937	0.5932	0.4663	0.0006	1.8738	14.5138	17.3759
2019	0.4126	0.5742	0.4919	0.0000	1.9681	14.2534	17.6909
2020	0.4212	0.6271	0.4642	0.0097	1.8663	17.2044	18.5814
2021	0.2957	0.5044	0.4042	0.0017	1.6785	18.6083	14.8901
2022	0.2062	0.3899	0.3780	0.0117	1.6078	10.5793	11.5589
المتوسط	0.3577	0.6358	0.3851	0.0282	1.6677	12.0748	16.9233
MAX	0.6207	0.8832	0.5098	0.0738	2.0399	18.7343	23.1641
MIN	0.0772	0.3899	0.1859	0.0000	1.2284	5.7921	10.1620
S.D	0.1609	0.1346	0.0982	0.0237	0.2615	4.1945	4.3045

المصدر:- اعداد الباحثان

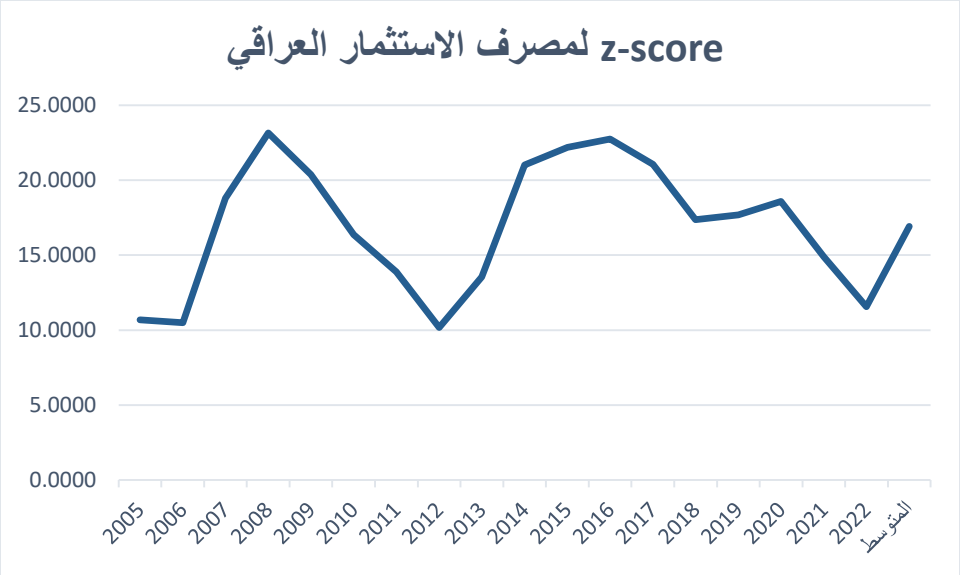

شكل (5) z–score لنموذج Sherrod للتنبؤ باستمرارية مصرف الاستثمار العراقي

المصدر:- اعداد الباحثان

هـ. تحليل استمرارية مصرف الموصل وفق انموذج Sherrod

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول (8) والشكل (6) نشاهد ان قيم Z SCORE تقع في المنطقة الرمادية أي المنطقة الثالثة التي يصعب تحديد او التنبؤ باستمراريته، باستثناء عام 2013 اذ بلغت قيمة Z Score (20.3314) أي تقع في المنطقة الثانية وهي المنطقة المستقرة، وقد بلغ المعدل العام (13.9867) بانحراف معياري (3.1008).

جدول (8) نموذج Sherrod للتنبؤ باستمرارية مصرف الموصل

السنة	X1	X2	X3	X4	X5	X6	Z SCORE
2005	0.1645	0.5735	0.1421	0.0243	1.1656	3.3982	10.6808
2006	0.0934	0.6193	0.2693	0.0302	1.3686	6.2689	10.9789
2007	0.1369	0.7878	0.2718	0.0446	1.3732	7.7092	13.6808
2008	0.1504	0.7695	0.1804	0.0368	1.2201	7.2120	13.0351
2009	0.0443	0.6630	0.2907	0.0393	1.4097	10.2386	11.2392
2010	0.0495	0.4844	0.3462	0.0647	1.5294	8.3857	10.3798
2011	0.1134	0.4928	0.3448	0.0486	1.5262	11.9554	11.5677
2012	0.1817	0.4702	0.4703	0.0404	1.8878	38.0438	15.8451
2013	0.3172	0.5958	0.4656	0.0812	1.8711	40.7897	20.3314
2014	0.3046	0.2804	0.7553	0.0062	4.0860	43.9636	19.7698
2015	0.1220	0.3693	0.7185	-0.0009	3.5528	49.8046	17.1390
2016	0.0859	0.4060	0.6478	0.0101	2.8394	60.1803	17.0094

2017	0.1134	0.4078	0.6611	0.0141	2.9504	60.2714	17.7613
2018	0.1483	0.4560	0.6486	0.0074	2.8461	5.0376	12.9627
2019	0.1535	0.4021	0.6545	0.0098	2.8945	4.9373	12.6828
2020	0.1790	0.4411	0.6783	0.0043	3.1085	4.9226	13.6944
2021	0.0936	0.7075	0.3513	0.0059	1.5415	4.3403	11.5906
2022	0.0902	0.6853	0.3483	0.0081	1.5344	4.8841	11.4118
المتوسط	0.1412	0.5340	0.4580	0.0264	2.1503	20.6857	13.9867
MAX	0.3172	0.7878	0.7553	0.0812	4.0860	60.2714	20.3314
MIN	0.0443	0.2804	0.1421	-0.0009	1.1656	3.3982	10.3798
S.D	0.0713	0.1426	0.1945	0.0226	0.8836	20.6473	3.1008

المصدر:- اعداد الباحثان

شكل (6) z-score لنموذج Sherrod للتنبؤ باستمرارية مصرف الموصل

المصدر:- اعداد الباحثان

من خلال الجدول (9) نلاحظ ان المصرف سومر التجاري يقع في المنطقة الثانية أي ان استمرارية المصرف مرتفعة، اما المصارف المتبقية عينة البحث فانها تقع في المنطقة الثالثة التي يصعب التنبؤ باستمرارية المصرف، مما يستدعي رفض فرضية العدم والتي مفادها (لا تعاني المصارف التجارية المبحوثة من انخفاض استمراريتها خلال مدة البحث)

جدول (9) التمييز بين النماذج وفق انموذج Sherrod

المصارف	المعدل العام لـ Z-Score
بغداد	يقع المصرف في المنطقة الثالثة التي يصعب التنبؤ باستمرارية المصرف
الاهلي العراقي	يقع المصرف في المنطقة الثالثة التي يصعب التنبؤ باستمرارية المصرف
سومر التجاري	يقع المصرف في المنطقة الثانية أي ان استمرارية المصرف مرتفعة
الاستثمار العراقي	يقع المصرف في المنطقة الثالثة التي يصعب التنبؤ باستمرارية المصرف
الموصل للتنمية والاستثمار	يقع المصرف في المنطقة الثالثة التي يصعب التنبؤ باستمرارية المصرف

المصدر:- اعداد الباحثان

3. التحليل الاحصائي باستخدام Panel Data

تهدف الفقرة الحالية إلى التحليل الاحصائي باستخدام Panel Data، والتي تتناول المشاهدات أو الظواهر المتعددة لأكثر من مدة زمنية، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (EViews V.12)، وهذا ما تضمنته الفرضية الرئيسية الثالثة (لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لمخاطرة السيولة في استمرارية المصارف) ولاختبار هذه الفرضية فان الجداول (10) و(11) و(12) تبين تأثير مخاطرة السيولة في استمرارية المصارف لـ(5) مصارف وللمدة (18) عام أي المدة الممتدة من 2005 ولغاية 2022، اذ بلغ عدد المشاهدات (90) مشاهدة باستخدام نموذج (Panel Regression)، من خلال تطبيق ثلاث نماذج: الانحدار التجميعي، والتأثيرات الثابتة LSDV، والتأثيرات العشوائية EGLS، وفيما يلي سيتم توضيح النماذج:-

أ. نموذج الانحدار التجميعي OLS

يعرض من خلال الجدول (10) أن النموذج الانحدار التجميعي OLS غير معنوي وفقاً قيمة F (Prob F-statistic) وهي (0.933066) وهي اعلى من المستوى المعنوي (10%)، وكذلك Prob لمخاطر السيولة كانت اعلى من 10% فهي غير معنوية، وقد بلغت قيمة معامل التفسير (R^2) هي (0.000081)، أي أن تفسير النموذج ضعيف جداً أي لا يفسر مقدار تأثير مخاطر السيولة في استمرارية المصارف وفق نموذج الانحدار التجميعي (OLS).

جدول (10) تأثير مخاطرة السيولة في استمرارية المصارف من خلال نموذج الانحدار التجميعي OLS

Dependent Variable: استمرارية المصارف				
Sample: 2005-2022				
Periods included: 18				
Cross-sections included: 5				
Total panel (balanced) observations: 90				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	18.91120	1.857966	10.17844	0.0000
مخاطر السيولة	-0.146947	1.744630	-0.084228	0.9331
Root MSE	10.54705	R-squared		0.000081
Mean dependent var	18.78661	Adjusted R-squared		-0.011282
S.D. dependent var	10.60656	S.E. of regression		10.66623
Akaike info criterion	7.594014	Sum squared resid		10011.62
Schwarz criterion	7.649565	Log likelihood		-339.7306
Hannan-Quinn criter.	7.616415	F-statistic		0.007094
Durbin-Watson stat	1.661770	Prob(F-statistic)		0.933066

المصدر:- اعداد الباحثان

ب. نموذج التأثيرات الثابتة LSDV

يتبين من نتائج الجدول (11) أدناه أن النموذج المقدر دال احصائياً وفق القيمة الاحتمالية لاختبار F (Prob F-statistic) وهي (0.012140) وهي ادنى من مستوى المعنوية البالغ 10% وان مؤشر مخاطر السيولة أيضا معنوي عند 10% حسب قيمة (Prob) وقد بلغت قيمة معامل التفسير لنموذج التأثيرات الثابتة LSDV (0.157178) أي ان النموذج يفسر 15.71% من تاثير مخاطر السيولة في استمرارية المصارف وباقي النسبة يفسرها عوامل أخرى غير داخلة في نموذج الانحدار.

جدول (11) تأثير مخاطرة السيولة في استمرارية المصارف من خلال نموذج التأثيرات الثابتة LSDV

Dependent Variable: استمرارية المصارف				
Sample: 2005-2022				
Periods included: 18				
Cross-sections included: 5				
Total panel (balanced) observations: 90				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	15.45013	2.173025	7.109967	0.0000
مخاطر السيولة	-3.935260	2.239682	1.757062	0.0826
	Effects Specification			
Cross-section fixed (dummy variables)				
Root MSE	9.683145	R-squared		0.157178
Mean dependent var	18.78661	Adjusted R-squared		0.107010
S.D. dependent var	10.60656	S.E. of regression		10.02301
Akaike info criterion	7.511984	Sum squared resid		8438.697
Schwarz criterion	7.678638	Log likelihood		-332.0393
Hannan-Quinn criter.	7.579189	F-statistic		3.133026
Durbin-Watson stat	1.908521	Prob(F-statistic)		0.012140

المصدر:- اعداد الباحثان

ج. نموذج التأثيرات العشوائية EGLS

من خلال النتائج الواردة في الجدول (12) ادناه ان انموذج المقدر غير دال احصائياً وفق اختبار F (Prob F-statistic) وهي (0.348131) وهي اعلى من مستوى المعنوية (10%)، وكذلك مؤشر مخاطر السيولة فهي غير دال إحصائياً لان Prob اعلى من مستوى المعنوية 10%، وقد بلغت قيمة معامل التفسير هي (0.010009)، أي أن النموذج يفسر 1% من تأثير مخاطر السيولة في استمرارية المصارف التجارية، أي نسبة التفسير جداً ضعيفة وفق نموذج التأثيرات العشوائية (EGLS)، وباقي النسبة والبالغة 99% يفسرها عوامل أخرى غير داخلة في نموذج الانحدار.

جدول (12) تأثير مخاطرة السيولة في استمرارية المصارف من خلال نموذج التأثيرات العشوائية EGLS

Dependent Variable: استمرارية المصارف				
Sample: 2005-2022				
Periods included: 18				
Cross-sections included: 5				
Total panel (balanced) observations: 90				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	17.19606	2.433974	7.065014	0.0000
مخاطر السيولة	-1.876001	1.959996	0.957145	0.3411
	Effects Specification			
			S.D.	Rho
Cross-section random			3.198853	0.0924
Idiosyncratic random			10.02301	0.9076
Weighted Statistics				

Root MSE	10.05693	R-squared	0.010009
Mean dependent var	11.16071	Adjusted R-squared	-0.001240
S.D. dependent var	10.16427	S.E. of regression	10.17057
Sum squared resid	9102.766	F-statistic	0.889736
Durbin-Watson stat	1.789910	Prob(F-statistic)	0.348131

المصدر:- اعداد الباحثان

بالرغم من النتائج المتحققة في أعلاه فلابد من استخدام اساليب اختيار الأفضل بين النماذج الثلاث لبيان انسبها لمتغيرات وعينة البحث وفق اختبار Hausman test، ومن خلال الجدول (13) يتضح ان القيمة الاحصائية Chi-Sq. Statistic بلغت (3.610229) وهي معنوية عند مستوى (10%) وبدرجة حرية (1) ، اي ان نموذج التأثيرات الثابتة هو النموذج الملائم اذا ما قورن بالتأثيرات العشوائية.

جدول (13) اختبار (Hausman)

Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Hausman test	3.610229	1	0.0574

المصدر:- اعداد الباحثان

اما معادلة الانحدار المستخرجة من الجدول (11) في ظل اختبار التأثيرات الثابتة LSDV (Y=15.45013-3.935260X) وتشير معادلة الانحدار الى وجود تاثير سلبي لمخاطر السيولة في استمرارية المصرف أي عند زيادة مخاطر السيولة فان استمرارية المصارف تنخفض لان ميل الانحدار بلغ (-3.935260).

رابعاً:- الاستنتاجات والتوصيات

1. الاستنتاجات

أ. وجود علاقة وثيقة بين مخاطر السيولة واستمرارية المصارف التجارية، اذ لا يمكن استمرار المصارف بمزاولة اعمالها دون وجود إدارة كفوءة لمخاطر السيولة.

ب. من خلال قيم z-score وفق نموذج Sherrod فان المصارف عينة البحث تتاوبت بين المنطقة الثالثة والثانية أي بين منطقة الاستمرارية والمنطقة التي يصعب تحديد استمرارية المصرف بمزاولة اعماله.

ج. تذبذب نسبة القروض الممنوحة الى الودائع في المصارف عينة البحث مما يؤشر على عدم اعتماد المصارف بشكل عام على مؤشرات يمكن من خلالها المواءمة بين اجال استحقاق القروض والودائع.

د. من خلال التحليل الاحصائي نلاحظ وجود تاثير ذو دلالة إحصائية لمخاطر السيولة في استمرارية المصارف.

هـ. أثبت نموذج Sherrod فعاليته في قياس استمرارية المصارف، اذ كانت النتيجة إيجابية لجميع المصارف.

و. عدم تعرض المصارف التجارية عينة البحث خلال مدة البحث إلى تعثر مالي –التنبؤ بعدم استمرارية المصارف وفق النموذج إذ اقتصر وضع المصارف على الفئات الثلاث الأولى.

2. التوصيات

أ. الاهتمام بموضوع استمرارية المصارف التجارية والتركيز على الابحاث والدراسات التي تعنى بهذا الموضوع وذلك من اجل التوصل الى بناء انموذج لقياس وتقييم استمرارية المصارف بما يتوافق مع البيانات المالية للمصارف.

ب. ضرورة الموائمة بين مدة استحقاق القروض والودائع وذلك لحماية المصرف من التعرض لمخاطر السيولة عندما يكون هناك اختلاف كبير في مدة استحقاقهما.

ج. على المصارف الاهتمام بقياس وتقييم استمرارية المصارف بشكل مستمر لان وجود ضعف في استمرارية يعني المصرف يتعرض لمخاطر افلاس او الفشل المالي,

د. على كل مصرف وضع مكتب لادارة المخاطر المصرفية وبالأخص مخاطر السيولة لانها اهم العوامل التي تؤثر في استمرارية المصارف التجارية.

هـ. إقامة دورات تثقيفية وتدريبية من قبل المصارف توعية القائمين على المصارف بمفهوم وأنواع استمرارية المصارف وتأثيره كل من مخاطر السيولة في استمرارية المصارف وتدريبهم على كيفية استخدام النسب المالية للتنبؤ باستمرارية المصارف.

المصادر:-

1. Ahmed, Duha Diab & Abbas, Subhi Hassoun, The Impact of Banking Liquidity Risks on Financial Safety Indicators (FSI) in Iraq for the Period 2005-2019, Journal of Administration and Economics, Al-Mustansiriya University, Issue 29- September - 2021.
2. Al-Hashemi, Laila Abdul Karim Muhammad & Al-Rifai, Omar Zaidan Abdul Karim, Measuring the Impact of Liquidity Risks on the Degree of Banking Safety, an Analytical Study in a Sample of Banks Listed in the Iraq Stock Exchange, Al-Riyada Journal of Finance and Business, Volume 3, Issue 3, 2022.
3. AL-Shamri, A., Financial Failure and Predictability Using the B-Sherrod Model: An Applied and Analytical Study of the Babil Commercial Bank of the Iraqi Banking Sector, International Journal of Innovation, Creativity, and Change, vol.8, no.11, 2019.
4. Al-Taie, Amir Saad & Ali, Salama Ibrahim, The Impact of Corporate Governance and Compliance Control on the Continuity of Banks in Iraq, Journal of Accounting and Financial Studies, Volume 18, Issue 62, 2023.
5. Atkinson, Christopher L., Global Encyclopedia of Public Administration, Public Policy, and Governance, Springer, 2017.
6. Fatah, Rezhin Dhahir, Measuring and predicting the risk of potential company's financial failure by using Sherrod's model: An Applied and Analytical Study of a sample of Commercial Banks of the Iraqi Banking Sector, Concepts magazine for in-depth philosophical and humanitarian studies, no.9, 2021.
7. Gibson, Charles H., Financial Reporting &Analysis Using Financial Accounting Information, 8th Edition,South-Western Cengage Learning, 2000.
8. Hacini, Ishaq; Boulenfad, Abir; Dahou, Khadra, The impact of liquidity risk management on the financial performance of Saudi Arabian banks, EMAJ: Emerging Markets Journal, vol.11, no.1, 2021.
9. Hamid, Guleshan Mohsin & Haji, Shelan Mohammed Rasheed & Omar, Kurdistan M. Taher, Detecting financial failure using Sherrod Model: Evidence from Iraqi Stock Exchange Listed Banks (2009-2015), International Journal of Academic Accounting, Finance & Management Research (IJAAFMR), vol.6, no.4, 2022.
10. Insights, Risk, Liquidity Risk ,What it is and why it matters , sas , 2022.
11. Kanchanawongpaisan, Sipnarong, Synergistic Relationships: Leadership, Preventive Management, and Business Continuity Management, Journal of Wisdom the Political Science and Multi-Disciplinary Sciences, Vol. 6, No. 2, March – April 2023.
12. Lutsyk, Mariia, Identification of banking risks and their impact on financial stability, socio-economic relations in the digital society ,Volume 4, no.46, 2022.
13. MHA Consulting, What is Business Continuity? – Business Continuity 101,2023.
14. Moussa, Mohamed Aymen Ben, The determinants of bank liquidity: Case of Tunisia. International journal of economics and financial issues, vol.5, no.1, 2015.
15. Orabi, Marwan Mohammed Abu, Empirical tests on financial failure prediction models, Interdisciplinary journal of contemporary research in business, vol.5, no.9, 2014.
16. Sanya, Sarah& Mitchell, AE Wayne& Kantengwa, Angelique, Prudential liquidity regulation in developing countries: A case study of Rwanda. International Monetary Fund, 2012.
17. Sipnarong Kanchanawongpaisan , Synergistic Relationships: Leadership, Preventive Management, and Business Continuity Management, Journal of Wisdom the Political Science and Multi-Disciplinary Sciences, Vol. 6, No. 2, March – April 2023.
18. Vidyashree D. V., Rathod, Pralhad, Credit Risk Management – A study on Public sector, Private Sector and Foreign Banks in India", International Journal of Research in Finance and Marketing, Volume 5, Issue 7 , 2015.
19. Wójcik-Mazur, Agnieszka & Szajt, Marek, Determinants of liquidity risk in commercial banks in the European Union, 2015.